

وفاة المعارض السوري عمر قشاش.. مسيرة 20 عامًا من الاعتقالات

enabbaladi.net/archives/68692

عنب بلدي

10 مارس 2016



توفي المعارض السوري وعضو إعلان دمشق، عمر قشاش، في مدينة السلمية في ريف حماة الشرقي، عن عمر ناهز 90 عامًا. عمر قشاش سياسي ومعارض سوري، عضو في حزب الشعب الديمقراطي، وسجين سياسي سابق، من مواليد مدينة حلب 1926. انتسب قشاش إلى الحزب الشيوعي السوري عام 1951، وانخرط في العمل النقابي منذ ذلك الوقت، وانتخب عضوًا في مجلس اتحاد عمال حلب عام 1956، والاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا 1957. وللمعارض قشاش تاريخ في الاعتقال السياسي، حيث اعتقل في فترة الوحدة بين سوريا ومصر أواخر عام 1958، وأفرج عنه مطلع 1962. كذلك اعتقل في عهد حافظ الأسد 1978، وأفرج عنه في شباط 1980، ليعتقل مرة أخرى في ذات العام ويقضي 15 عامًا في أقبية أمن الدولة، ويخرج مجردًا من حقوقه المدنية عام 1995. نظام بشار الأسد، لم يستثن قشاش من مسلسل الاعتقالات، فزج به في أقبية المخابرات في أيار 2011، وخرج بعد نحو أسبوعين بكفالة مالية، على خلفية تأييده العلني للثورة الشعبية ضد النظام. سياسيون معارضون وأعضاء حزب الشعب الديمقراطي نعوا عمر قشاش، واعتبروا أن "الحركة النضالية" فقدت رمزًا وطنيًا بوفاته اليوم، وسيوارى الثرى في مدينة السلمية ظهر غد الجمعة، بعيدًا عن مسقط رأسه حلب.